35690 - { مسند علي } عن محمد بن عقيل قال : خطبنا علي ابن أبي طالب فقال : أيها الناس أخبروني من أشجع الناس ؟ قالوا : أنت يا أمير المؤمنين قال : أما إني ما بارزت أحدا إلا انتصفت منه ولكن أخبروني بأشجع الناس قالوا : لا نعلم فمن ؟ قال : أبو بكر إنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول ا صلى ا عليه وسلّم عريشا فقلنا : من يكون مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم لئلا يهوي إليه أحد من المشركين ؟ فوا ما دنا منا أحد إلا أبو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول ا صلى ا عليه وسلّم لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه فهذا أشجع الناس ولقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأخذته قريش فهذا يجأه (يجأه : يقال : وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها . النهاية 5 / 152 . ب) وهذا يتلتله (يتلتله : تلتله : زعزعه وأقلقه وزلزله وتله الجبين : صرعه كما تقول : كبه لوجهه . المختار 58 . ب) وهم يقولون : أنت الذي جعلت الآلهة إلها واحدا فوا ما دنا منا أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويجأ هذا ويتلتل هذا وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي ا ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكي حتى اخضلت لحيته ثم قال : أنشدكم ا أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر ؟ فسكت القوم فقال : ألا تجيبوني فوا لساعة من أبي بكر خير من مثل مؤمن آل فرعون ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه .

(البزار) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (9 / 47) وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن أبي الحارث وهو ثقة . ص)